

من ٨ : ١٢ سنة

الصوم

عبد المحسن





الصوم



إعداد
سلامة محمد سلامة

رسوم
عبد المرضى عبيد

شركة سفير

سلامة، سلامة محمد

الصوم/ سلامة محمد سلامة

١٦ ص ، ١٧ X ٢٤ سم (أركان الإسلام)

١- الصوم.

٢- الأطفال، ثقافة.

أ- سلامة، سلامة محمد

ب- العنوان.

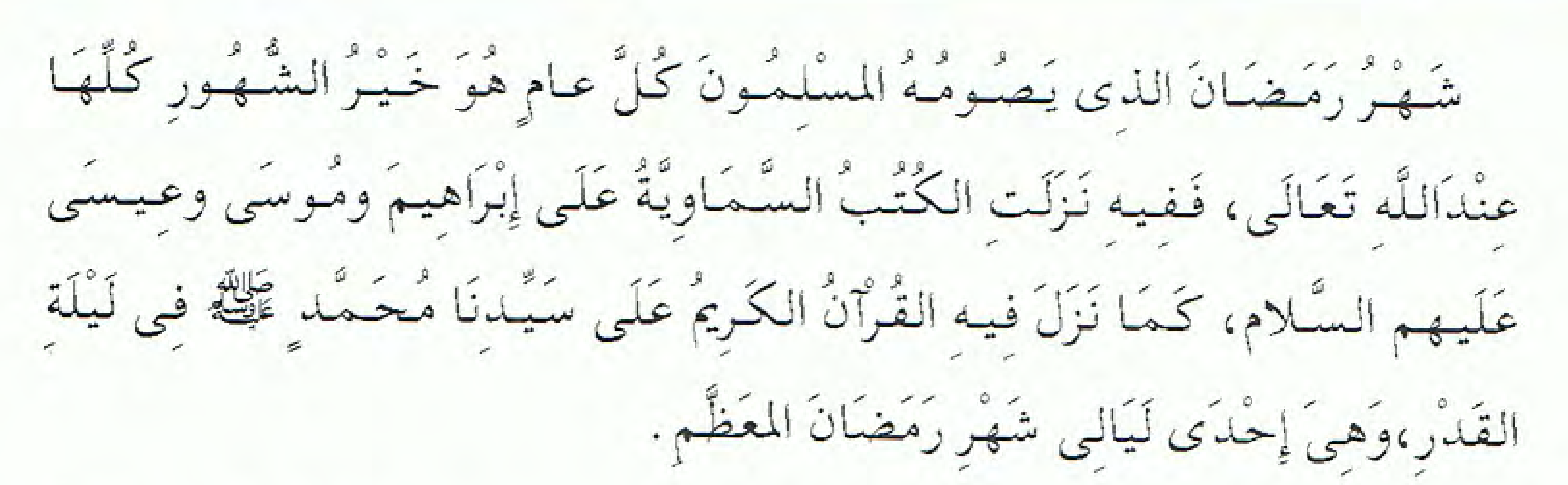
ديوى / ٢١٠

رقم الإيداع : ١٥١٢ / ٢٠٠١

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977-261-838-1



شَهْرُ رَمَضَانَ



شَهْرُ رَمَضَانَ الذِى يَصُومُهُ المسْلِمُونَ كُلَّ عامٍ هُوَ خَيْرُ الشُّهُورِ كُلِّهَا عِنْدَاللَّهِ تعَالَى، فَفِيه نَزَلَت الكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ومُوسَى وعِيسَى عَلَيهم السَّلام، كَمَا نَزَلَ فِيه القُرْآنُ الكَرِيمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِى لَيْلَةِ القَدْرِ،وَهِيَ إِحْدَى لَيَالِى شَهْرِ رَمَضَانَ المعَظَّمِ.

وفِى هَذَا الشَّهْرِ أَعَزَّ اللَّهُ المسْلِمِينَ بِانْتِصَارَاتٍ كَثِيرَةٍ، فَوَقَعَتْ فِيه غَزْوَةُ بَدْرٍالكُبْرَى فِى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الهِجْرَةِ، وكَانَ فِيهِ فَتْحُ مَكَّةَ فِى السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَبَعْدَ هَذَا الفَتْحِ العَظِيمِ دَخَلَ النَّاسُ فِى دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا.



هلالُ رَمَضَانَ

قَالَ تَعَالَى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الذى أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدًى للنَّاسِ وبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى والفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (البقرة : ١٨٥)

وَيَبْدَأُ شَهْرُ رَمَضَانَ بِثُبُوتِ رُؤْيَةِ الهِلالِ بَعْدَ غُرُوبِ اليَوْمِ التَّاسِعِ والعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ . فَإِذَا لَمْ يَظْهَرِ الهِلالُ أَتْمَمْنَا شَهْرَ شَعْبَانَ ثَلاثِينَ يَوْمًا .

ويَنْتَهِي شَهْرُ رَمَضَانَ بِثُبُوتِ رُؤْيَةِ هِلالِ شَهْرِ شَوَّال .

قَالَ ﷺ : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاثِينَ يَوْمًا » (رواه البخارى)

وتَعْتَمِدُ الدُّوَلُ الإِسْلامِيةُ حَالِيًّا عَلَى المَرَاصِدِ فِى إِثْبَاتِ رُؤْيَةِ هِلالِ رَمَضَانَ إِلَى جَانِبِ شُهُودِ الرُّؤْيَةِ بِالعَيْنِ المُجَرَّدَةِ .





صِيَامُ شَهرِ رَمَضَانَ فَرِيضَةٌ شَرعِيَّةٌ، ورُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ، فَرَضَهُ اللَّهُ تعَالَى عَلَى المسْلِمينَ فى السنة الثانية من الهجرة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الذين آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الذين مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة: ١٨٣)

وفِى هَذَا الشَّهْرِ الكَرِيمِ يَمْتَنِعُ المسْلِمُونَ عَنِ الطَّعَامِ والشَّرَابِ بدْءاً مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، امْتِثَالا لِقَوْلِهِ تعَالَى:

﴿ وكُلُوا واشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلى اللَّيْلِ ﴾ (البقرة: ١٨٧)

والمُرَادُ مِنَ الخَيْطِ الأَبْيَضِ والخَيْطِ الأَسْوَدِ بَيَاضُ النَّهَارِ وَظُلْمَةُ اللَّيلِ.

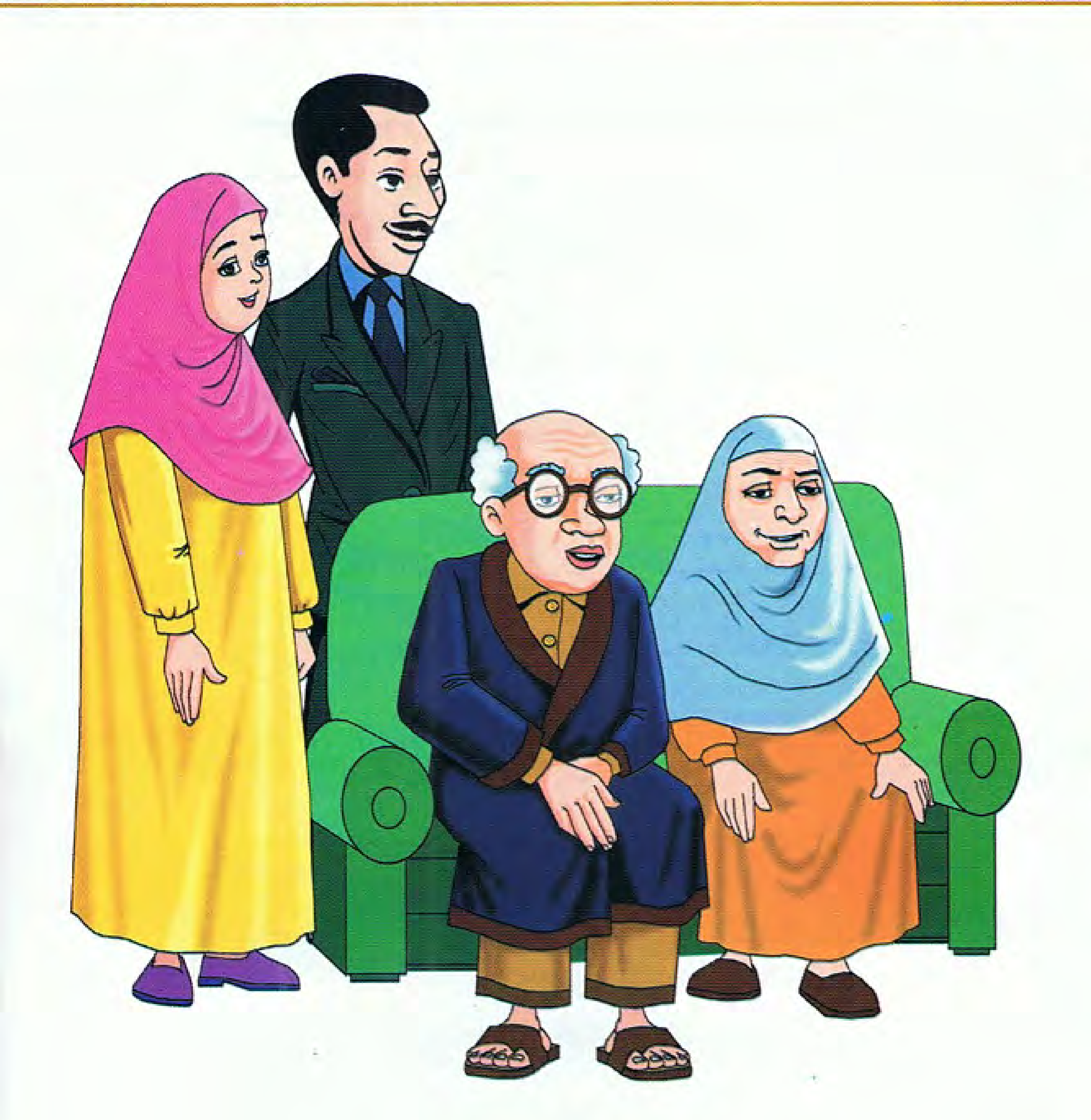
وتُعْلِنُ كُلُّ الدُّوَلِ الإِسْلامِيةِ عَبْرَ مُخْتلفِ وَسَائِلِ الإِعْلامِ بِدَايَةَ وَنِهَايَةَ الصَّوْمِ فِى كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَمَضَانَ.



طلوع الفجر — غروب الشمس



عَلَى مَنْ يَجِبُ الصَّوْمُ ؟



يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى :

- المُسْلِمِ
- العَاقِلِ
- البَالِغِ
- المُقِيمِ
- القَادِرِ على الصَّوْمِ

●● يُسْتَحَبُّ للصَّبِيِّ الصَّغِيرِ أَنْ يَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ أَوْ أَيَّامًا مِنْهُ، لِيَعْتَادَ الصَّوْمَ مُنْذُ الصِّغَرِ، مادَامَ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ .





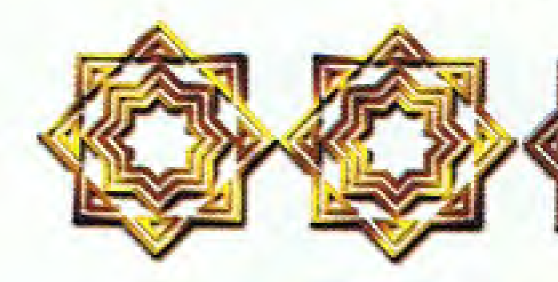
مِنْ مُبْطِلاتِ الصَّوْمِ



• الأَكْلُ أوالشُّرْبُ عمْداً فِى نَهارِ رَمَضَانَ .



• القَىْءُ عَمْداً .



مَا يُبَاحُ للصَّائم



• الاستِحْمَامُ .

• المضْمَضَةُ والاسْتِنْشَاقُ مَعَ عَدَمِ المُبَالَغَةِ .



• وَضْعُ القَطْرَةِ فِى العَيْنِ .



• الحُقْنَةُ سَوَاءٌ أَكَانَتْ فِى العِرْقِ أَمْ تَحْتَ الجِلْدِ .





من سُنَنِ الصَّوْم وآدَابه



• السُّحُورُ، وَوَقْتُهُ مِنْ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ إِلَى طُلُوعِ الفَجْرِ، وَهُوَ يُقَوِّى الصَّائِمَ ويُنَشِّطُهُ، ويُهَوِّنُ عَلَيْه مَشَقَّةَ الصَّوْمِ، قَالَ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فإِنَّ فِى السُّحُورِ بَرَكَةً» (رواه البخارى).

ويُسْتَحَبُّ تَأْخِيرُ السُّحُورِ.



• الدُّعَاءُ عندَ الفِطرِ بالأدعيةِ المأثورةِ عن النَّبِىِّ ﷺ مثلَ قولِه: «اللهُمَّ لكَ صمتُ وعلى رزقِكَ أفطرتُ».

• الإِكْثَارُ مِنْ تِلاوةِ القُرآنِ والذِّكْرِ والدُّعَاءِ، وإِخْرَاجِ الصَّدَقَاتِ، وغيرِهَا..



• تَعْجِيلُ طَعَامِ الفِطْرِ، ويُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ تَعْجِيلُ الفِطْرِ متى تحقَّقَ غُرُوبُ الشمسِ، قالَ ﷺ: «لا يزالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عجَّلُوا الفطرَ»

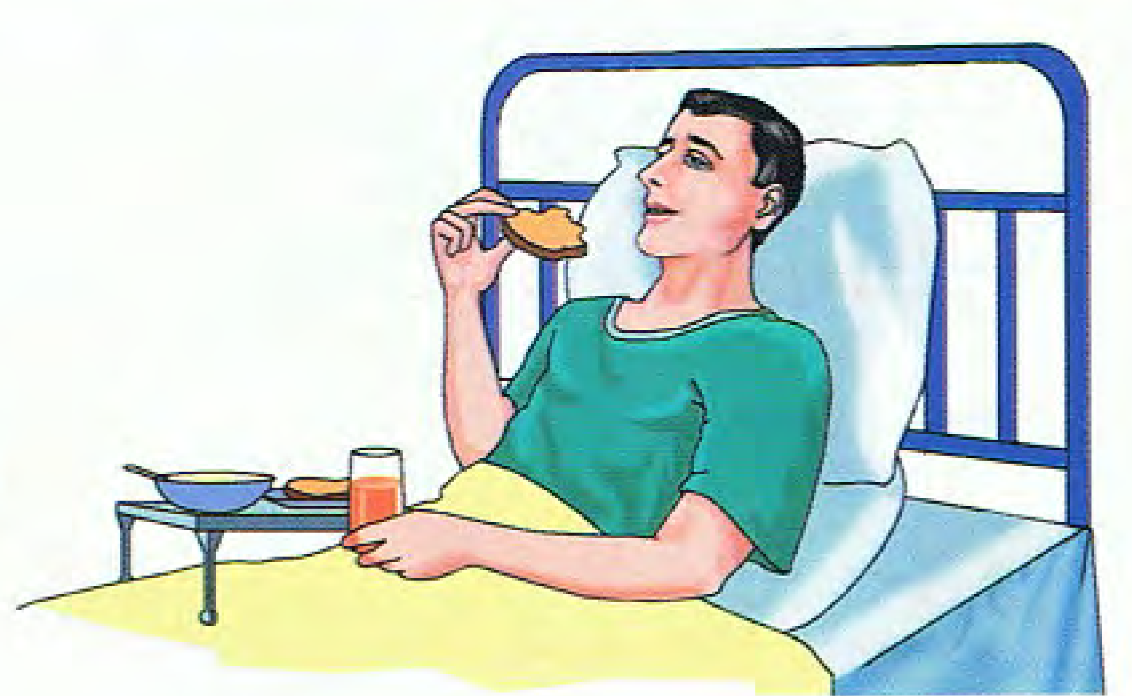
(رواه البخارى)



• أَنْ يَبْتَعِدَ المسْلِمُ عمَّا يُغضِبُ اللَّهَ من الأَقْوَالِ والأَفْعَالِ الَّتى تَتَنَافَى مَعَ آدابِ الصِّيامِ، فلا يَسُبُّ أَو يَشْتُمُ أو يُخاصِمُ، قالَ ﷺ: «لَيْسَ الصِّيامُ من الأَكْلِ وإنما الصِّيَامُ من اللَّغْوِ والرَّفَثِ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ أَوْ جَهِلَ عَلَيْكَ، فَقُلْ إِنِّى صَائِمٌ، إِنِّى صَائِمٌ».

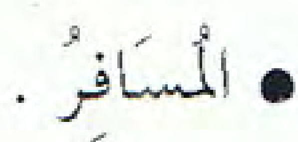


مَنْ يُبَاحُ لَهُمُ الفِطْرُ ؟



• المَرِيضُ .





• المُسَافِرُ .



• كَبِيرُ السِّنِّ الَّذِي لا يقوَى علَى الصَّوْمِ .



• الحَامِلُ أو المرضِعُ إذا خَافَتْ علَى نَفْسِها أو ولدِهَا .



• الحائضُ والنُّفَسَاءُ (المرأة عَقِبَ الوِلادةِ)



حُكْمُ المُفْطِرينَ فى رَمَضَانَ

• مَنْ أَفْطَرَ فِى رَمَضَانَ بِعُذْرٍ، كالمرضِ والسَّفرِ والحَمْلِ والرَّضَاعةِ - عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ بعدَ زَوالِ عُذْرِهِ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَه يومًا آخَرَ، وهذا ما يُسَمَّى « القَضَاءَ » .

• أمَّا إذا كَانَ لا يَسْتطِيعُ الصَّومَ عن الأيَّامِ التِى أفطَرَ فيها فى رَمَضَانَ كالشَّيخِ العَجُوزِ أو المريضِ مَرَضًا شَدِيدًا لا يُرْجَى شِفَاؤُه، هَؤُلاءِ عليهمْ أن يُطْعِمُوا عَنْ كُلِّ يومٍ أفطروه مِسْكِينًا، من الطَّعَامِ المعتادِ الذِى يتناوَلُونَهُ .

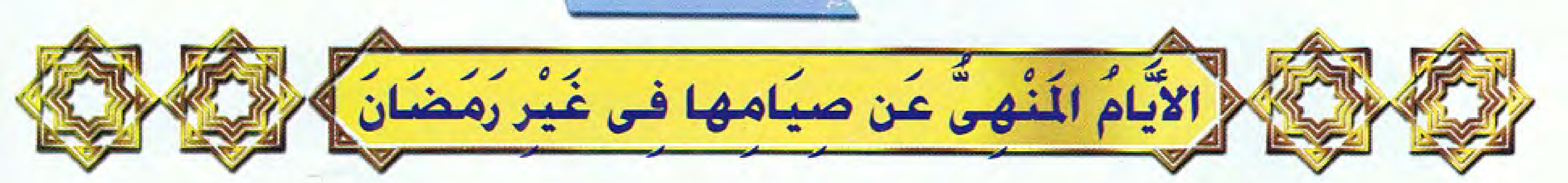




صَوْمُ التَّطَوُّعِ

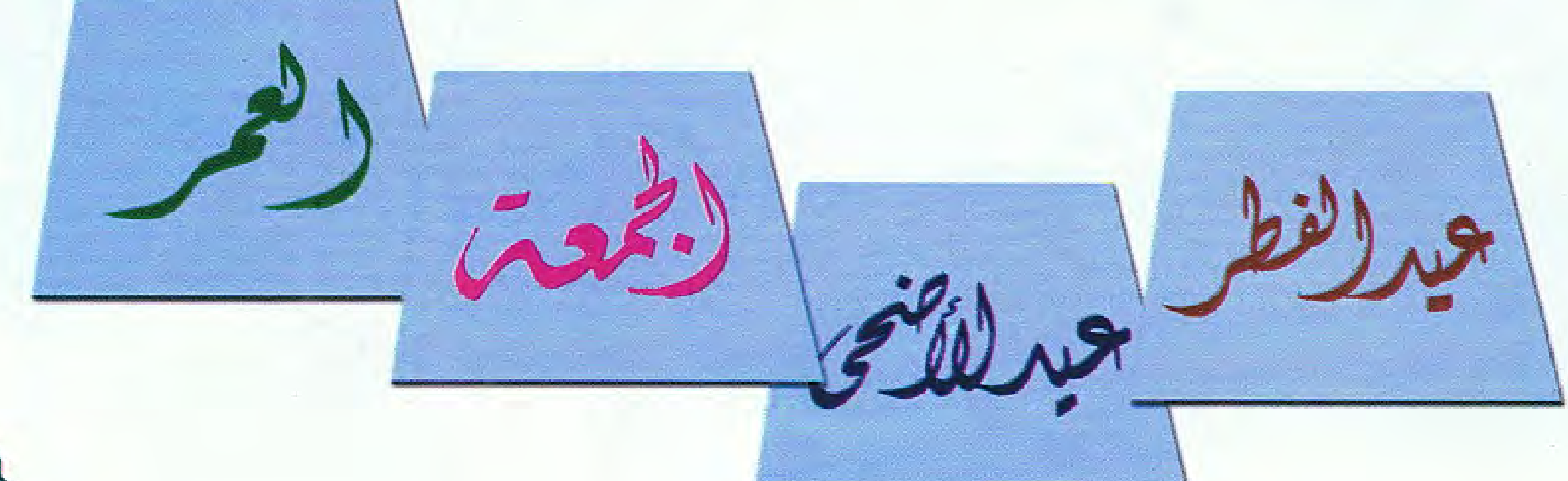
يَتَقرَّبُ المُسْلِمُ إِلَى اللَّهِ تعالَى بِصَوْمِ أيَّامٍ فِى غَيْرِ رَمَضَانَ لَيْسَتْ فَرْضًا عَلَيْهِ، وكَانَ النبىُّ ﷺ يَصُومُهَا ويرغِّبُ فِى صِيامِهَا، مِثْلَ :

- صَوْمِ يَوْمَى الاثْنَيْنِ والخَمِيسِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ.
- صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ لِغَيرِ الحاجِّ.
- صَوْمِ الأيَّامِ البيضِ وهى (١٣، ١٤، ١٥) من كلِّ شهرٍ عَرَبِىٍّ.
- صَوْمِ يَوْمِ عَاشُوراءَ وهُوَ العَاشِرُ مِنَ المحرَّمِ.
- صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوالٍ.



الأيَّامُ المَنْهِىُّ عَن صِيَامِها فى غَيْرِ رَمَضَانَ

- صَوْمِ يَوْمِ عِيدِ الفِطْرِ.
- صَوْمِ يَوْمِ عِيدِ الأَضْحَى.
- صَوْمِ يَوْمِ الجُمُعَةِ مُنْفَرِدًا.
- صَوْمِ الدَّهْرِ (العُمُرِ).





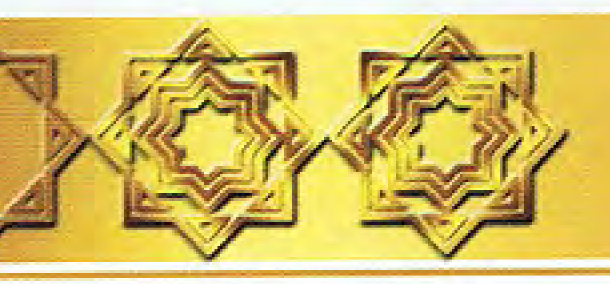




فَوَائِدُ الصِّيَامِ

- يُعَلِّمُ الصَّبْرَ.
- يُقَوِّي الجِسْمَ وَيَشْفِي مِنْ بَعْضِ الأَمْرَاضِ.
- يُرِيحُ المَعِدَةَ.
- يُعَلِّمُ الرَّحْمَةَ والعَطْفَ عَلَى الفُقَرَاءِ.
- يُعَوِّدُ النِّظَامَ فِي الطَّعَامِ والشَّرابِ.
- يَزِيدُ الحَسَنَاتِ.





صَلاة التَّراويح

هِى صَلاةٌ تُؤَدَّى فِى كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِى شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ صَلاة العِشَاءِ، وكَانَ النَّبِىُّ ﷺ يُرَغِّبُ فى أَدَائِها، ويقُولُ: « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا واحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه » . رواه البخارى

• وَقْتُها :

يَمْتَدُّ وَقْتُهَا مِنْ بَعْدِ صَلاةِ العِشَاءِ إِلَى ما قَبْلَ طُلُوعِ الفَجْرِ.

• عَددُ رَكعَاتِها :

إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً أَو ثَلاثٌ وعِشْرُونَ رَكْعَةً.

• كَيْفيَّةُ أَدَائِها :

تُؤَدَّى رَكْعَتَيْنِ رَكعَتَيْنِ، يُقْرَأُ فِى كُلِّ ركعةٍ بالفَاتِحَةِ وما تيسَّرَ مِنَ القُرْآنِ، وبَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ استراحةٌ قصِيرَةٌ، وتصلَّى جَمَاعَةً فِى المَسْجِدِ، كما يجُوزُ أَنْ يُصَلِّيَها المُسْلِمُ مُنْفَرِدًا.



زَكَاةُ الفطْر

هِيَ زَكَاةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَغِيرٍ أو كَبِيرٍ ذَكَرٍ أو أُنْثَى قَادرٍ عَلَى أَدائِهَا عَنْ نَفْسِهِ وعَنْ كُلِّ مَنْ تَلْزَمُهُ نَفَقَتُهُ.

• عَلَى مَنْ تَجِبُ :

تَجِبُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَزِيدُ عِنْدَهُ طَعَامُ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ.

• مَوْعِدُهَا :

تَخْرُجُ فِى رَمَضَانَ، فَإِنْ أُخْرِجَتْ بَعْدَ صَلاة العيد تَكُونُ صَدَقَةً لا زَكَاةً.

لِمَنْ تُعْطَى زَكَاةُ الفِطْرِ :



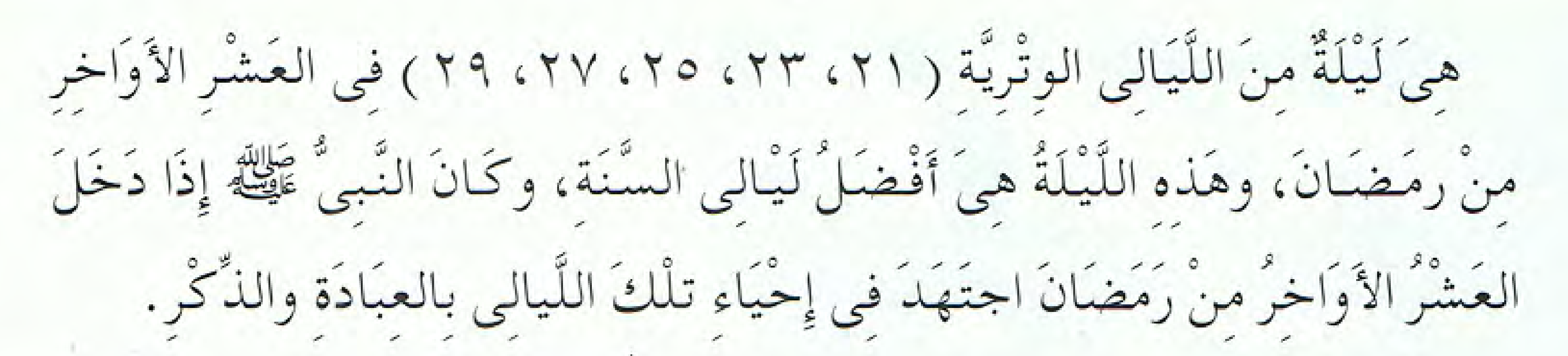
تُعْطَى للفُقَرَاءِ والمَسَاكِينِ لإِدْخَالِ السَّعَادَةِ عَلَيْهِمْ فِى يَوْمِ العِيدِ، وإِشَاعَةِ رُوحِ المحبَّةِ والتعاطُفِ بَيْنَهُمْ.

مِقْدَارُهَا :

مِقْدارُ زَكَاةِ الفِطْرِ صَاعٌ مِنَ القَمْحِ أَوِ الشَّعِيرِ أو التَّمْرِ أو الذُّرَةِ أَوِ الأُرْزِ، والصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ والمُدُّ هُوَ مِلْءُ كَفَّى الرَّجُلِ، وَيَجُوزُ أَنْ تُخْرِجَ مَا يُسَاوِى هَذَا المِقْدارَ نُقُوداً عِنْدَ الحَاجَةِ.



لَيْلةُ القَدْر



هِيَ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي الوِتْرِيَّةِ (٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩) فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وهَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ أَفْضَلُ لَيَالِي السَّنَة، وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ العَشْرُ الأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ اجتَهَدَ فِي إِحْيَاءِ تِلْكَ اللَّيالِي بِالعِبَادَةِ والذِّكْرِ.

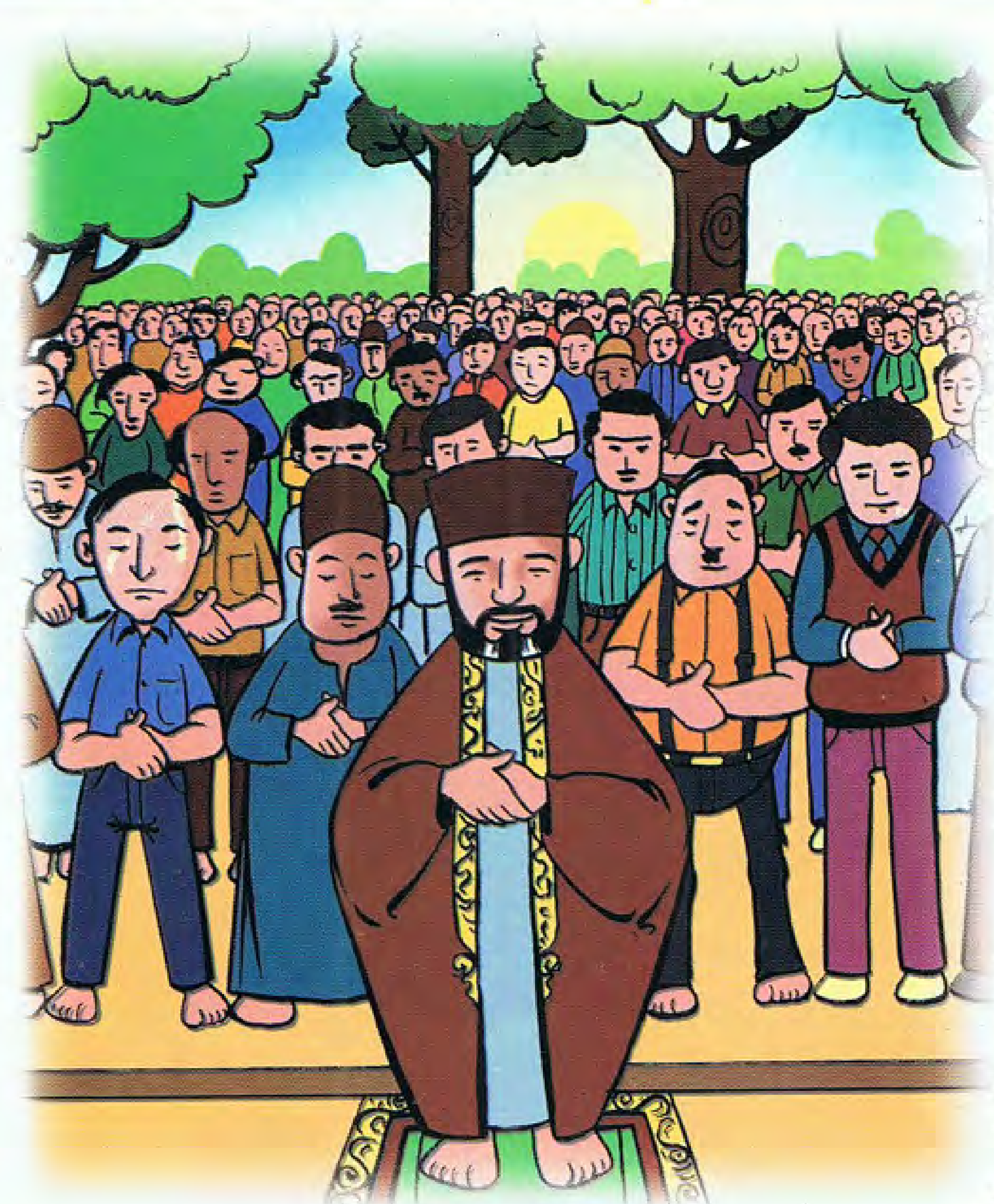
قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ ۞ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ القَدْرِ ۞ لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۞ تَنَزَّلُ المَلائِكَةُ والرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۞ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ ﴾ .

ويُسْتَحبُّ إِحْيَاءُ لَيْلَةِ القَدْرِ بالصَّلاةِ والذِّكْرِ والاجْتِهَادِ فِي العِبَادَةِ، والإِكْثَارِ مِنَ الاسْتِغْفَارِ والدُّعَاءِ، وقَدْ رَغَّبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قِيَامِهَا بِقَوْلِه :

« مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . رواه مسلم



صَلاةُ عيد الفطْر



صَلاةُ العيد سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، وَوَقْتُها بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ بِنحْوِ (٢٠) دَقيقَةً حتَّى وقت الظهِيرَةِ، ويُؤدِّيها المُسْلمُون في الأماكنِ الفضاء خارج البلدِ وهو الأفضل، فإذا تعذَّرَ لمطرٍ ونَحْوِه فتؤدَّى في المسْجِدِ، وهِيَ فَرْحَةٌ بتَوفيقِ الله لَنَا بأَدَاءِ فَرِيضَةِ الصَّوْمِ، وتَقْوِيَةٌ لِرَوَابطِ المَحَبَّةِ بَيْنِ المُسْلمينَ.

وفيها يُصَلِّى الإمَامُ بالمُسْلمينَ رَكْعَتَيْنِ يَبْدَأُ في الأُولَى بتَكْبيرةِ الإحْرَامِ ثُمَّ يُكَبِّرُ سَبعَ تكبيرات (الله أكبرُ) ثُمَّ يَقْرَأُ الفَاتحَةَ وما تَيَسَّرَ منَ القُرْآنِ جَهْرًا، وفي بدَايةِ الرَّكْعَةِ الثَّانيةِ يُكبِّرُ خَمْسَ تَكْبيرات بَعْدَ تكبيرَةِ القيَامِ منَ السُّجُودِ، وبَعْدَ الصَّلاة يَخْطُبُ الإمَامُ للْمُسْلمينَ.

- في العيدِ نَلْبَسُ المَلابسَ النَّظيفةَ الجَميلَةَ ، ونَعْطِفُ عَلَى الفُقَرَاءِ، ونَزُورُ الأَهْلَ والأَقَاربَ والأَصْدقَاءَ ونَقُولُ لَهُمْ : « تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا ومنْكُمْ »



تهدف هذه السلسلة إلى تنمية الوعي الديني لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة، وتغرس بداخلهم حب الإسلام والارتباط به، وذلك من خلال تقديم أركان الإسلام بأسلوب بسيط وميسر، وعناصر التشويق الجذابة كالصورة المعبرة والإخراج الفني المتميز.





سفير ١٥ شارع أحمد عرابي - المهندسين - ص . ب: ٤٢٥ الدقي - القاهرة ت: ٣٤٤٧١٧٣ فاكس: ٣٠٣٧١٤٠
E-Mail:Safeer@link.com.eg Web Site: www.safeer.com.eg